السنة الرابعة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظاره
بباريس بشارع ريشه نمرة ٤٩

المنصف

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع جريدة ابي نظارة «والتودد»
وعلاواتها فرنك ٢٤ سنويا ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية



عدد ٢٤ باريس في شهر شعبان المعظم سنة ١٣١٠

المولد الحميدي الفاخر

نحمد المولى ان من علينا برؤية الاحلام حيث يرى فيها الانسان ما تمناه في اليقظة وفي بعض الاحيان يتحقق له وقوعها بفضله تعالى ويبتهج بها الراجي المشتاق واملي حصول ما رايته في المنام ليلة امس

رايت نفسي كاني في ساحة قصر يلديز العامر والشمس في غاية من طلوعها والطيور على اغصان الاشجار تغرد وتسبح خالقها والذي مسكن مولانا الخليفة المعظم رافل في حلل العيد مبتهج بالزينات موشح بالملاعات والسماحات والالوية المكللة بالفخر تخفق على بابه محط الكرم والجود ثم لاحت مني التفاته فرايت رجالا مختلفين الاشكال والالوان والملبوس قايلين على ذلك القصر قادمين من ارباع اركان العالم عند ذلك قرئت كبيرهم السلام فقال السلام على من اتبع الهدى وخشي الردى فقلت له ايها السيد اني ارى تلالؤ نور الايمان على صفحات وجهك انت ومن معك فقال الحمد لرب العالمين قد اتينا من اطراف الدنيا حتى نشهد مولد مولانا السلطان عبد الحميد خليفة رسول الرب المجيد اما انت يا سيدي الشيخ ابو نظاره فقلت له نعم. قال قد عرفناك بها منك ابيضا وجبتك المطرزه ومدرك المرحومة عليه النياشين انك الرجل المشهور بمحبتك للمسلمين اعلم اننا منذ خروجنا من اوطاننا الى هنا ونحن نتسلى بنشيد ادوارك المديحيه في حب صاحب السلطنة العثمانيه والخلافة المحمديه وحبنا في تكرار هذه الادوار لاننا قد راينا موقع كلامك حسنا وكلما قلته في امير المومنين اصاب موضع الصواب واعلم ان همة عساكره وشجاعتهم وبراعتهم وقدومهم في الميدان وتقدمهم في فنون الجهاديه وعزة نفوسهم وعفتهم جميع ذلك ما هو الا بنفسه وقد رايناهم لا الاسود الكواسر حينما يقدمون على هجمة او ينزلون في ميدان حرب يرفعون طرفهم الى السما ويقولون يا رب انصر جنود من هو خليفتك في ارضك وقائد خلقك عندها تراهم يندفعون على العدو اندفاع السيل من اعلى الجبل ويشفون منه الغليل ويكادون ان ياكلون لحمه ويشربون دمه عندها يكللون بالنصر والظفر وينهزم من ينجي من جيوش اعدائهم فبهت واخذني الوجد عند قوله واخذت اقول لافض المولى فاك ولا عاش من يشنائك فلقد احسنت فيما نطقت واصبت فيما تكلمت فانزل على الرحب والسعة انت ورفقائك فهذه هي دار السيادة والسعاده وكان المؤذن في تمجيد الاله فابتهل هذا الشيخ من صوته الحسن وقال ما الطف هذا الاذان لهذا الصوت الرخيم والترنم الكريم فقلت لهم هلموا ايها الاحباب الى موضع الصلاة ومحل العبادة والاجابه هلموا الى الجامع الحميدي وادوا الفروض والنوافل ثم ادعوا بنية صافيه وقلب صادق الى مولانا صاحب العز الشاهق والفضل الرائق بان يطيل بقاءه وينصره على اعداءه ويعز به الاسلام والمسلمين وكل من انتمى اليه بدون التفات الى ملة ودين وهنالك ترون صاحب الخلافة العظمى وتتملون بالنظر اليه ويفيض عليكم بما تاملونه وتحبون وتعودون مجبورين الخاطر حينئذ صاح الجميع بصوت واحد وقالوا العز العز لصاحب الخلافة الاسلامية فدوت الجهة بصوتهم حتى صار له طنة ورنة عندها استيقظت من منامي وحمدت المولى على هذا السرور الذي اتاني في منامي لكن لم تاخذني الدهشة لان ما قد رايته في منامي فهو حاصل في اليقظة بالاستانه العلية كل عام وتحت الخلافة الكبرى وضواحيه وجزائره يا دوب تكفي ما يرد اليها من الزوار لاقامة الشعائر اللازمة للمولد الحميدي الجليل اعاده المولى على مولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان بخير وسلامه

ابونظاره شاعر الملك

المكافئات والعقاب الدنيوى

لاشك ان المولى سبحانه وتعالى يكافئ بالاحسان اهل التقوى ويعاقب المجرمين بجرمهم ان شاء وهذه المكافئات وهذا العقاب يرونه اولا فى الدنيا ثم يستوفون فى الاخرة اشد منه. ومن ذلك جذب القلوب الى محبة اهل الصداقة الى اوطانهم وايمانهم حتى ان كل من يراهم يعظمهم ويجلهم اما اهل التعدى والظلم فيبغضهم من يذمهم ويسخط على افعالهم اينما حلوا وبانوا هذا هو الجزاء والعقاب الدنيوى ترجمة المكافئات والمعاقبات الدنيويه اما المكافئات والمعاقبات الاخرويه فاهل الصلاح عليهم الرضا ويتنعمون فى دار النعيم مع ما اعد لهم من الخيرات والفضائل التى لا حصر لها وبينما هم كذلك اذ المجرمون من غاروا على بلاد غيرهم وتعدوا عليهم وظلموهم وخربوا ديارهم وسلبوا اموالهم واستحلوا ما حرم المولى بدون مراعاة حق ولا واجبات الانسانيه لهم يتقلون فى الجحيم ويأكلون الزقوم ويشربون الحميم وذاك وذاك الى ما لا نهاية.

وقد راينا من المكافئات والعقاب الدنيوى ما حصل فى هذا الشهر للثلاث جنرالات البوير واللورد كتشنير بباريس وفى الاخرة لاشك انه يحصل لاهل الخير منهم النعيم ولاهل السوء الجحيم ويا سادة يا كرام ان تاملتم فى هذا الرسم الثانى من هذا العدد ترون ما حصل من الاستقبال وانجذاب القلوب الى بوطه ودويت ودولارى قواد البوير الابطال وكيف اجتماع اهل باريس حولهم وتقديم انواع الزهور اليهم باشتياق ومودة. وترون اللورد كتشنير باش القبور الظاهره منزوى فى ركن من اركان هذا الرسم متنكرا مخافة ان يلمحه احد الفرنسيس فتقوم عليه القيامة ويا كلونه بلا ملح ولذلك رسمناه وهو عجول الى دخوله العربه المرسوله من طرف السفارة الانكليزيه الى محطة باريس لتوديته اليها بدون اشعار احد ولا تظن يا حضرة القارى ان ما حصل لابطال البوير من الاكرام والتبجيل فقط بفرنسا بل اينما حلوا تخرج الاهالى لالتقائهم وتهلل لهم بالرحب والسعة وكن على يقين يا بوطه ويا دويت ويا دولارى اهل العزم والهمة ان سكان البسيطة باسرهم يهنونكم على محبتكم وشجاعتكم فى حومة الميدان وما اتصفتم به من الصداقة والايمان كما يحتقرون ظالمكم الغشوم اللورد كتشنير على محبته الذاتيه ومساعيه الوحشيه ودنائته الغريزيه فهذه يا ساده هى مكافئات الصالح ومعاقبات الطالح فى هذا العالم

ابو نظاره



نصر السلطنه

انظر ايها القارى النبيل. الى هذا الرسم الجميل. ترى وجها مبرقعا بالحشمه. وعيونا منوره بالحكمه. وهيئة تسر الناظر. وسمايم تشرح الخاطر. وهذا هو الامير الهمام. رب القلم والحسام. جناب جلالتماب اجل اكرم. محمد ولى خان سردار اعظم. نصر السلطنة على الشان. حاكم رشت وكيلان. قد اتحفنا بصورته البديعه. صديقنا الشيخ الملك المشهور بالمحامد الرفيعه. وانبانا بما لهذا الحاكم من الخصال الحميده. والفضائل الغريزه والاراء السديده. فانطرب القلب مما قد سمعه ووعاه. وجرى اللسان فى مدح هذا الامير ورعاه. كيف لا ومدينة رشت الكبيره. اصبحت فى عهده مروقه شهيره. معدوده من اعظم المداين الشرقيه. لما حوته من الانتظام والمنافع الجليه. تبهى زائرها بحسن مناظرها. وتعطره بالتمدن والعمران. السارى فى جميع اطراف ممالك ايران. وما ذلك فى الحقيقه الا بعناية اعلى حضرة شاهنشاه. لانه هو الاصل والفرع فى هذا الغرس والانشاه. وتخصيص ولايته المطمئنه. بحكام مثل جناب نصر السلطنه. الصادق البارع. الذى همته راجت المتاجر ونمت المزارع. واصبحت الناس بكيلان من كل الدور تهرع الى مدينة رشت لاقتباس المعارف. فى المدرسة المظفريه التى باعتنائه ما تى تلميذ تتعلم الفنون واللغات الشرقيه والغربيه. والذى دلنا على انه من الامجاد. حيث انه بمحض مساعيه وجد عين ماء معدنى لصحة الاجساد. ووفر على الاهالى الكلفات. والاسفار الى اوروبا للتداوى بالحمامات. ولما قد شرف مولانا الشاه الاعظم مدينة رشت وراى عدل هذا الحاكم واتقانه. غمره بتعطفاته واحسانه. اطال المولى بقاء مظفر الدين الشاه المنصف العادل. وكثر من امثال هذا الحاكم اليقظ الفاضل

شاعر الملك

Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara
(16e depuis Janvier 1902).

LES VIVES SYMPATHIES FRANCO-OTTOMANES

Tel a été le sujet de la grande conférence annoncée par la presse parisienne, que le Cheikh Abou Naddara a donnée le 16 octobre dernier, à la vaste et belle salle de l'Université populaire « *La Coopération des Idées* » devant un auditoire select et imposant, où nous avons remarqué plusieurs de nos grands confrères français qui, à la fin de la conférence ont complimenté et félicité le Cheikh ! Nous les remercions sincèrement des élogieux comptes-rendus qu'ils ont bien voulu consacrer à son intéressante causerie, que nous allons résumer en peu de mots.

Le Cheikh a démontré, avec des preuves et des documents à l'appui, que pour les Orientaux, la France est la seule nation occidentale qui les aime et désire les voir heureux et prospères ; tandis que les autres ne pensent qu'à les exploiter et s'enrichir à leur dépens.

Il a rendu compte de son dernier voyage à Constantinople, où il a constaté avec joie que, grâce à l'énergie, au tact et à la clairvoyance de l'éminent ambassadeur Constans, le souvenir du dernier conflit franco-turc est complètement effacé.

« Les Français, mes frères adoptifs, a dit le Cheikh, sont aujourd'hui plus que jamais, l'objet de la haute sollicitude de l'Empereur des Ottomans, qui les aime et encourage leur commerce et leur industrie dans Ses États. »

L'orateur a alors décrit l'accueil princier que S. M. I. le Sultan a daigné faire au général Saussier tant aimé pour sa bravoure et tant estimé pour sa loyauté. Des fêtes splendides ont été données au palais de Yildiz en l'honneur de ce digne représentant de l'armée glorieuse de la France, fêtes auxquelles assistaient l'Ambassadeur de France et l'honorable M. Berger, président de la Caisse de la Dette Publique Ottomane. Les Grands-Cordons avec plaques en diamants conférés à ces grands personnages attestent la cordialité de l'entente franco-turque.

Le conférencier a parlé ensuite du progrès de l'instruction dans les pays ottomans et du développement de la littérature, du commerce et de l'industrie de la France en Orient, et il a clos la séance par l'exposition de ses grandes aquarelles représentant les mœurs et les coutumes des Arabes qu'il a expliquées à la grande satisfaction de ses nombreux auditeurs, hommes intelligents et jolies femmes, qui ne lui ont pas ménagé leurs bravos et leurs applaudissements ! LA RÉDACTION.

Souvenir de ma conférence à la " Coopération des Idées " le 16 Octobre 1902

Salut, Coopération
Des Idées libres et savantes !
Salut, belle Association
De conférences éloquentes.

Paris doit être fier d'avoir
Ce siège où brille la science;
Où des orateurs, chaque soir,
Célèbrent l'esprit de la France.

Il faut écrire en lettres d'or
Aux portes de ce sanctuaire :
« On acquiert ici le trésor
De la véritable lumière ».

Vive cette Société
Qui, du progrès, sème le germe !
Souhaitons-lui prospérité,
Et longue vie à son Deherme.

BOERS ET ANGLAIS

Les yeux des généraux des républiques Sud-Africaines sont dessillés.

Comme tout le monde, ces vaillants ont été victimes de la foi britannique.

L'homme à l'orchidée leur en a fait voir de cruelles, mais aussi quelle idée se faisaient ces guerriers de l'ancien marchand de chaussons de Birmingham.

Les sacrifices de ces héroïques combattants ne comptent point, les promesses des Kitchener, des Milner et *tutti quanti* n'ont aucune valeur, car Chamberlain oppose aux justes réclamations un *non possumus* insolent et grossier.

N'importe, le léopard, en dépit des conseils de résignation qu'il fait donner railleusement par les journaux londoniens, est bien empêtré là-bas et... ailleurs.

Illustres guerriers, magnanimes soutiens d'une noble cause, vous avez humilié trop cruellement les hordes d'Albion en défendant le sol sacré de la patrie pour vous attendre à être mieux traités par le néfaste ministre des colonies ; mais l'histoire, l'impartiale histoire dira toujours. Honneur aux vaincus et honte à l'Anglais. DE SAINT-BONNET

Voici les vers du Cheikh à sa conférence et au banquet en faveur de la Martinique

Salut, fils sublimes de France !
Vrais amis de l'humanité,
Apôtres de la Bienfaisance,
Souverains de la charité !

Vous êtes toujours prêts à tendre
La main aux malheureux.
Votre âme est si bonne, si tendre !
Et votre cœur si généreux !

Vos secours à la Martinique,
Si naturels, sont imposants.
Que la France est philanthropique,
Et que ses fils sont bienfaisants !

Que le Très-Haut les récompense
De tant de belles actions !
Qu'il accorde à leur chère France
Ses saintes bénédictions !

Salut, Kreuzer, bon Président
De la vaillante Mignonnette !
Ame sensible, cœur ardent,
Tous les succès, je vous souhaite!

J'aime votre société
Si noble et si patriotique
Qui célèbre la liberté
Et fait chérir la République.

Vos fêtes, vos réunions
Sont au profit de votre armée,
Dont les soldats, des vrais lions,
Gardent la France bien-aimée

J'offre ces vers comme bouquet
A ces belles femmes de France
Qui font le charme de ce banquet
Par leur radieuse présence.

Et maintenant, levons, Messieurs,
A la Mignonnette, nos verres.
Qu'elle vive et rende joyeux,
Par ses fêtes, ses sociétaires!

هدية الارواح راس كل صلاح

هذا اسم لكتاب لطيف المباني . بديع المعاني . تفتخر به ارباب الفصاحة العربية الفه احمد افندي الشابي خوجه بالمدارس الشرقيه . وقد اطلعنا عليه قبل نشره . فوجدناه فريدا في عصره . فاقتطفنا هذه الزهور . مما حواه رياضه من المنظوم والمنثور :

قال المؤلف لما استطرد بذكر وصف سماحتلو الحسيب النسيب السيد ابو الهدى صاحب المكارم والندى

من اراد الله به خيرا ارشده الى طريق الهدى ومن اراد به شرا ابعده عن هذا الطريق وما بلغنا عنه الا كل خير من اسعاف المضطر وانقاذ الهالك فلا جرم قد تخمت اليه القلوب قبل احشائها ومالت اليه الارواح قبل اشباحها .

الثم انامله فلسن انا ملا لكنهن مفاتح الارزاق
واشكر صنائعه فلسن صنائعا لكنهن قلائد الاعناق

فانا على الدوام ادعو الله ان يديم رونقه للعباد ويجعله كعبة للقصاد .

تصبحه السعادة كل يوم باجلال وقد رغم الحسود
ولا زالت له الايام بيضا وايام الذي عاداه سود

وقال في موضع آخر

بدر فصاحته تحلى بصبغة الكمال
وشمس بلاغته لا يعتري سناها زوال

كلامه تعشقه الطباع . وتلتذ به الاسماع . وله شعر اعذب من الماء الزلال . واغرب من السحر الحلال . ونثر الطف وارق من نسمات الشمال . فالنظم والنثر عنده جنتان عن يمين وشمال

وقد ختم هذا الفصل بهذين البيتين

لا زال بابك كعبة مقصودة وترابها فوق الجباه رسوم
حتى ينادي في البلاد باسرها هذا المقام وانت ابراهيم

ذكا الملك

من اطلع على تأليف هذا الشهم البارع وما حوته من بديع المعاني تحقق لديه ان اسمه طابق مسماه وما هو مألوف لدى جلالة الشاه الاعظم ووزرائه الفخام الا امالي فضائله وجميل سجاياه

وقد مدحنا بمقاله في جريدته (تربيت) الغراء اثبات صافي نيته وخالص محبته فوجب علينا لجنابه الشكر الجزيل والثناء الجميل لا زال ذكاءه ابيض (شاعر الملك)

TROISIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

Adresser toute communication à la direction du journal.

N° 3 — Novembre 1902.

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Attawadod*. 26 »



L'Heureux Anniversaire de la Naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II

Louange à Dieu Juste et Clément
Qui daigne exaucer dans le rêve,
Le vœu qu'au Ciel notre âme élève !
Et le réalise souvent.

Que de rêves ai-je vus réalisés !
Qu'il en soit ainsi de celui de ma nuit dernière !
Ce rêve m'impressionna tellement que je l'ai encore devant les yeux.
Il me semblait être sur la place du palais Impérial de Yildiz.

Le soleil, cet œil du Maître de l'Univers, brillait dans toute sa splendeur et les oiseaux amoureux chantaient sur les branches embaumées les louanges du Créateur de l'astre du jour.

Yildiz, la somptueuse demeure de l'Auguste Khalif de l'Islam, était en fête. Les glorieux drapeaux ottomans flottaient majestueusement sur sa grande porte à laquelle le solliciteur ne frappe jamais en vain.

Et voilà des pèlerins musulmans, de types et de costumes variés, venant d'Orient et d'Occident, et se dirigeant à pas lents vers Yildiz, où règnent l'amour, la clémence et la justice.

« Que la paix soit avec toi et tes compagnons, dis-je au chef !

Qu'elle soit aussi avec tous ceux qui suivent le sentier de la rectitude, me répondit-il !

— Sur ton visage brille la foi. Tu dois être un fidèle Croyant.

— Nous le sommes par la grâce de Dieu, mes compagnons et moi. Nous venons des quatre coins du monde pour visiter Constantinople, le siège de la Seigneurie et de la Félicité, et, pour célébrer la fête du Grand Abd-ul-Hamid, le digne Successeur du Prophète d'Allah, l'Auguste Empereur des Ottomans. À ton turban plus blanc que la neige, à ton manteau noir brodé d'or, à ta poitrine que les Monarques du Levant et du Couchant ont couverte de décorations aussi étincelantes que les étoiles du ciel; nous te reconnaissons, ô vaillant Cheikh Abou Naddara, ô Chaër-el-Molk ! Nous chantons joyeusement tes odes en l'honneur de l'illustre Khalif de l'Islam. Tout le bien que tu dis dans tes vers du Commandeur des Croyants est vrai. N'est-ce pas Lui qui inspire le courage, la hardiesse et l'intrépidité à Ses valeureux soldats ? Invoquant l'aide de Dieu, dont Il est l'ombre sur la terre, ces valeureux défenseurs de l'Islam se lancent comme des lions indomptables sur leurs innombrables et puissants ennemis et leur font mordre la poussière rougie par leur sang. Qu'il vive, ce Souverain magnanime et généreux qui honore l'Islam et couronne de gloire Ses étendards !

— Que Dieu bénisse ta bouche pour les paroles qu'elle vient de proférer ! Sois le bienvenu, ô noble chef de ces sympathiques pèlerins qui craignent le Seigneur et aiment le digne Successeur de Son grand Prophète !

— Qu'entends-je ? Quel chant angélique !

— C'est le Moazin, qui, du haut du minaret de la mosquée Hamidiè, appelle les Fidèles à la prière du midi. Allez-y, ô mes amis, et faites des vœux que Dieu exaucera pour le long règne du Grand Khalif et pour la grandeur et le triomphe de l'Islam. Dans cette Maison du Dieu de Mahomet, vous verrez S. M. I. le Sultan qui vous honorera d'un regard bienveillant. Puis, entrez dans Son palais Impérial où l'hospitalité règne en maîtresse absolue. Là, vous célèbrerez royalement l'anniversaire de l'heureuse naissance de votre Auguste Souverain avec des milliers de fidèles Croyants.

— Padischahimiez tchok yachà ! Longue vie à notre Souverain ! »

Ce cri formidable, poussé par les pèlerins et leur chef, retentit dans l'air comme le tonnerre et me réveilla de mon sommeil.

Mais ce rêve se réalise tous les ans à pareille époque. Constantinople et ses grands faubourgs et îles nombreuses contiennent à peine les Musulmans qui accourent en foule au Siège du Grand Khalifat pour célébrer la fête de l'Auguste Successeur de Mohammed, le saint Envoyé du Maître de l'Univers.

ABOU NADDARA, Chaër-el-Molk.



RÉCOMPENSES ET CHATIMENTS TERRESTRES

Dieu récompense les bons et châtie les méchants, d'abord pendant leur vie, et puis après leur mort.

Sur terre Il fait acclamer les valeureux défenseurs de la Patrie et de la Foi et conspuer les envahisseurs des pays, les exploiteurs des peuples. Au Ciel, Il accueille les uns au Paradis pour y goûter les joies célestes et jette les autres dans les fosses de l'Enfer pour y périr misérablement.

C'est ce qui arrive à présent et arrivera plus tard aux Généraux boërs, et à Lord Kitchener, le massacreur des innocents.

Regardez le dessin ci-dessus, chers Lecteurs, et vous vous ferez une idée de l'accueil chaleureux et cordial que les Généraux boërs ont eu ces jours derniers à Paris ; tandis que Lord Kitchener s'est déguisé pour ne pas être reconnu et conspué. C'est lui qui se glisse furtivement dans la voiture que l'Ambassadeur d'Angleterre a envoyée à la gare pour le prendre.

Et ce n'est pas en France seulement que les héros du Transvaal sont reçus avec enthousiasme et portés en triomphe ; mais partout où ils vont.

Botha, Dewet, Delarey, glorieux généraux, votre patriotisme, votre bravoure et votre loyauté vous attirent l'admiration universelle, tandis que l'égoïsme, la sauvagerie et la lâcheté de Lord Kitchener le rendent méprisable aux yeux du monde entier. Voilà la récompense et le châtiment terrestres.

ABOU NADDARA, Chaër-el-Molk.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.